

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هزلت... النخوة لا تشتري!!!

الخبر:

أبدى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأحد 2023/11/05 خلال لقائه مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بمدينة رام الله، استعداده "للمساعدة في إدارة القطاع" بعد "عزل" حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مطالبا الولايات المتحدة بالوقف الفوري للحرب المستمرة على غزة، بحسب ما نقلت رويترز عن مسؤول أمريكي. هذا وقد شكر بلينكن عباس مساعدته في الحفاظ على الهدوء بالصفة الغربية. من جهتها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر قولها إن عباس ربط عودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة بـ"حل سياسي شامل". الجزيرة (2023/11/05). وفي خبر آخر في اليوم نفسه، غرّد رجب طيب أردوغان على حسابه في "X" (تويتر سابقا) قائلا: "كونوا على يقين تام، أننا نقدم للقضية الفلسطينية وما يحدث في غزة أكثر بكثير مما يمكن الإعلان عنه، وسنواصل ذلك. فضح مرتكبي الجرائم الذين يقتلون الأطفال والأمهات والأبرياء في جميع أنحاء فلسطين، ويسرقون ممتلكات المظلومين، هو واجب إنساني يجب ألا نحيد عنه.. ومن واجبا التاريخي أيضاً، فضح وإظهار جرائم ونفاق داعمي هذه المجازر الوحشية والدينية في وجوههم أينما نراهم".

التعليق:

هل غزّة كرسّي تنتظر اعتلاءه يا عباس أم منصب تنتظر أن يوليئك أسياذك؟! أتضع يدك في يد من يمدّ كيان يهود بالسلاح والعتاد لتقتيل شعبك؟! هل دماء من قُصفوا (9500 شخص بينهم 3900 طفل و2509 امرأة) ماء؟! بل إنها الحرب ولا تُقابل إلا بالحرب.

فليتق بلينكن بمن يشاء من أشباه الحكام، فلن تنتهي القضية الفلسطينية بشبه دولة قائمة على الذل والهوان، إن الحل السياسي الجذري الذي تحتاجه غزة وكل بلاد المسلمين هو اقتلاع الحكام العملاء كعباس وأمثاله وتوحيد صفوف المسلمين في ظل دولة واحدة، الحكم فيها لله وحده، يقود المسلمين إمامٌ يجمع كلمتهم ويرصّ صفوفهم فيحرر غزة والمسجد الأقصى وكل فلسطين من رجس يهود. أما عباس وأخواته ممن يسعون خلف حل الدولتين فنقول إن النخوة لا تشتري... أثرتم الدنيا وبعتم دينكم فعميت قلوبكم قبل أبصاركم.. وكما قال الشاعر:

لا تصالح!

ولو منحوك الذهب..

أترى حين أفقأ عينيك

ثم أثبت جوهرتين مكانهما..

هل ترى..؟

هي أشياء لا تشتري..

ونقول للمراسل الإخباري أردوغان، كثيرة هي وسائل الإعلام التي تغطي ما يجري في غزّة، أهذا ما ننتظره من تركيا المُصنّف جيشها الأول في منطقة الشرق الأوسط والمحتلة الرتبة 11 عالميا حسب التصنيف السنوي لأقوى جيوش العالم لسنة 2023؟! أهذا ما ننتظره مع ما تمتلكه من قوات جوية (ألف و65 طائرة عسكرية ما بين مقاتلة ومروحية ونقل وتدريب وغيرها، المرتبة التاسعة على المستوى العالمي)، وبحرية (145 قطعة بحرية، من بينها 16 فرقاطة و9 كورفيت و11 كاسحة ألغام و12 غواصة)، وبرية (2229 دبابة وأكثر من 112 ألف مركبة مدرعة، بالإضافة إلى 512 راجمة صواريخ متعددة الإطلاق)؟! وبماذا يُفيد الكلام إن لم يُقرن بالفعل؟! وماذا بعد هذا الشجب والتنديد وتوعد داعمي المجازر في غزّة؟! هل أغلقت قاعدتي إنجربليك العسكرية الأمريكية وكورجيك للرادار؟! أقول إن بنيامين نتنياهو "لم يعد شخصا يمكن التحدث معه" ومن ثم لا تقطع علاقتك بكيان يهود!!

يا جيوش المسلمين، لا تركنوا إلى حكامكم فإن منعوكم من قتال يهود فمن يمنعكم من نار جهنم إن لم تنصروا إخوانكم في الدين؟! ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. درة البكوش